الأمم المتحدة S/2022/725

مجلس الأمن

Distr.: General
30 September 2022
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 29 أيلول/سبتمبر 2022 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلَيْن الدائمين للدانمرك والسويد لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم أدناه معلوماتٍ عن الانفجارات التي أصابت خطَّي أنابيب نورد ستريم 1 و 2 (انظر المرفق).

ونرجو ممتنَيْن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن، فيما يتصل بالإحاطة المرتقبة المزمع عقدها يوم الجمعة 30 أيلول/سبتمبر 2022، في إطار البند المعنون "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين".

(توقيع) مارتن بيل **هيرمان**
السفير
الممثل الدائم للدانمرك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) آنا كارين **إنيستروم**
السفيرة
الممثلة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة

051022 051022 22-22555 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 29 أيلول/سبتمبر 2022 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلَيْن الدائمين للدانمرك والسويد لدى الأمم المتحدة

تود الدانمرك والسويد تقديم المعلومات التالية عن الانفجارات التي أصابت خطَّي أنابيب نورد ستريم 1 و 2.

وقع تفجيران على الأقل تحت سطح الماء، مما ألحق أضراراً بخطوط الأنابيب التابعة لنورد ستريم 1 و 2 وأدى إلى تسرب كميات كبيرة من الغاز الطبيعي إلى بحر البلطيق. واكتُشفت التسريبات في 26 أيلول/سبتمبر ووقعت في الساعة 2:03 فجراً وفي الساعة 19:03 مساء.

وقد سجلت معاهدُ رصد الزلازل الانفجارين اللذين وقع كلاهما في المياه الدولية. وبلغت قوة الانفجارين 2,3 و 2,1 على التوالي على مقياس ريختر، ويرجح أن تكون قوتهما معادلةً لقوة حمولة متفجرة تزن عدة مئات من الكيلوغرامات. ووقع اثنان من التسريبات في المنطقة الاقتصادية الخالصة للدانمرك واثنان آخران في المنطقة الاقتصادية الخالصة للسويد.

وأدت التسريبات إلى تصاعد أعمدة من الغاز إلى السطح. وفي يوم الخميس، 29 أيلول/سبتمبر، بلغ قطر أعمدة الغاز المتصاعد الناجمة عن تسريبين وقعا في المنطقة الاقتصادية الخالصة السويدية نحو 900 متر و 200 متر على التوالي، في حين بلغ قطر أعمدة الغاز الناجمة عن التسريبين اللذين وقعا في المنطقة الاقتصادية الخالصة الدانمركية نحو 555 مترا و 680 مترا على التوالي. وهي تشكّل خطراً على الطائرات والسفن البحرية في المنطقة، التي قُيدت لذلك حركةُ الملاحة البحرية والجوية فيها. وتقدِّر الشركة المشغِلة لخط أنابيب نورد ستريم 1 أن التسريبات ستستمر حتى 2 تشرين الأول/أكتوبر. ولم يرِد بعد تقييمُ مشغلي خط أنابيب نورد ستريم 2 للوضع.

والتداعيات المحتملة على الحياة البحرية في بحر البلطيق مثيرة للقلق، ومن المرجح أن يكون التأثير المناخي شديداً جداً بسبب الكميات الكبيرة من غازات الدفيئة المنبعِثة في الهواء.

وتشير جميع المعلومات المتاحة إلى أن تلك الانفجارات هي نتيجةٌ لعمل متعمد. والأعمال من هذا النوع غير مقبولة، وهي تعرّض الأمن الدولي للخطر وتبعث فينا القلق البالغ.

وتتخذ السلطات الوطنية في كل من الدانمرك والسويد التدابير اللازمة، وقد شرعت في إجراء تحقيقات لرسم صورة واضحة تماماً لما حدث وأسباب وقوعه. وسيكون التعاون مع البلدان المجاورة شديدَ الأهمية.

وقد أصدرت الإدارتان البحريتان الدانمركية والسويدية تحذيراً ملاحياً للسفن لكي تبقى على بُعد خمسة أميال بحرية على الأقل، أي حوالي 10 كيلومترات، من مواقع التسريبات.

وأتاحت حكومتا الدانمرك والسويد المعلومات الواردة أعلاه للجمهور.

وإلى جانب الشواغل الملحة المتعلقة بالسلامة، من المهم للغاية التوصل إلى فهم كامل لما قد يترتب على التسريبات من عواقب بيئية ومناخية محتملة. فالشواغل المتعلقة بالسلامة والبيئة لها أولوية قصوى.